SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.20 NO. 1 2021
DOI: 10.51984/JOHS.V20I1.1445

جامعة سبها للعلوم الإنسانية مجلة
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق

سليمة محمد على الرشيد

قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة سبها، ليبيا

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية وفق متغيري (الجنس والمستوى التعليمي للطفل)، وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وراعت فيه أن يكون مناسباً لسنهم وإدراكهم، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد إبراهيم قشقوش 1988، واشتملت العينة على (15) طفلاً، و(15) طفلة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق، وجود فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية، تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح تلاميذ الصف السابع.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب
الصدمة
الشعور
الوحدة
النفسية
أطفال
النازحين
مرزق

Post-traumatic stress disorder and its relationship to the feeling of psychological loneliness among children displaced from Murzuq city

Salleemah Mohmmed Ali Alrasheed

Department of Psychology, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the relationship between post-traumatic stress disorder and a sense of psychological unity among a sample of children displaced from Murzuq city, and to know whether there are statistically significant differences between post-traumatic stress disorder and a feeling of psychological unity, according to the two variables (gender and educational level) for the child). The researcher prepared a questionnaire for post-traumatic stress disorder and took into consideration that it is appropriate for their age and perception, and a measure of feelings of psychological loneliness prepared by Ibrahim kashkosh 1988, and the sample included (15) male child and (15) female child, and the results resulted in a strong correlation between pressure disorder post-traumatic stress, and the feeling of psychological loneliness among children displaced from Murzuq city, and presence of statistically significant differences between post-traumatic stress disorder, and the feeling of psychological loneliness, according to the gender variable in favour of females, and presence of statistically significant differences according to the variable of the educational level in favour of the seventh grade pupils.

Keywords:

shock
disorder
feeling
loneliness
psychological

المقدمة

الطفل هو إنسان ينمو ويتطور على الأصعدة الاجتماعية والثقافية، والأخلاقية، والتجارب التي يمر بها خلال نموه، تحدد الطبيعة التي سيكون عليها عند البلوغ، ولتحقيق نمو متوازن في شخصيته، لابد من أن يعيش ضمن عائلة تؤمن جميع حاجاته الفزيولوجية الأساسية، محاطاً ببيئة ملؤها الحب، والحنان والنظام ولكن عندما يتعرض الطفل إلى صدمات مؤلمة فإن حاجاته الأساسية تهدد الأمر الذي يؤدي به إلى التشرد، وفقدان الأمن وإلى زعزعة نموه المتجانس، فيؤثر عليه مدى الحياة، وإن ردود فعل هذه التجارب قد تكون مأساوية تعكس بعض الأعراض الخفية تجاه التجربة المعاشة، وهي

*Corresponding author:
E-mail addresses: Sa.AlRashid@sebhau.edu.ly
Article History : Received 10 November 2020- Received in revised form 11 January 2021 - Accepted 30 June 2021

تدعى باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (الزين،2007: 7)

ولقد أكدت ذلك نتائج كثير من الأبحاث والدراسات التي تناولت اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، وتأثيرها على الأشخاص الدين يتعرضون لها، وبنسب متفاوتة كدراسة عمر (2010): التي أسفرت نتائجها أن اضطراب ما بعد الصدمة يتسم بالارتفاع لدى وسط النساء في معسكر دربج، وعطاش بجنوب دار فور، ودراسة الخواجة(2010): أثبتت نتائجها الزيادة في مشاعر ضغط ما بعد الصدمة بالزيادة في الشعور بالوحدة النفسية، وأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية أعلى لدى مجموعة المصدومين مقارنة بمجموعة غير المصدومين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور الإناث في مستوى مشاعر ضغط ما بعد الصدمة.

لهذا فالطفل عندما يتعرض لمثل هذه الصدمات تجعله يشعر بالوحدة النفسية، وتنشأ فجوة بينه وبين الآخرين، تؤثر في حياته وعلاقته بالمحيطين به، وتفاعله معهم، إلى جانب الشعور الدائم بالحزن، والتشاؤم، وانعدام الثقة بالآخرين، لذا رأت الباحثة القيام ببحث نفسي يدرس العلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق.

مشكلة الدراسة: في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الليبي بوجه عام، ومدينة مرزق على وجه الخصوص، من جراء الحروب التي تحمل المعاناة، وفقد الأعزاء، وهدم وحرق البيوت، لها الأثر النفسي على الأفراد الذين عاصروها، لاسيما الأطفال: من هنا برزت مشكلة البحث التي تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من بلدية مرزق؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً لمتغيري (الجنس- المستوى التعليمي)؟

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في الاختيار المناسب للعينة من المجتمع الليبي وهي الأطفال النازحين الذين يعانون من أثار نفسية في ظل الظروف المفروضة عليهم، وكذلك ندرة الأبحاث، والدراسات التي تناولت اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية في البيئة الليبية؛ الأمر الذي قد يسهم في توفير ركيزة من المعلومات النفسية التي تسهم في إثراء المكتبة الليبية والعربية في هذا المجال.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في ما تسلطه من ضوء على العلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق، ومن ثم وضع البرامج والخطط العلاجية والإرشادية للتخفيف من حدتهما لدى هذه الشريحة من أجل تحقيق الأجواء المناسبة لهم، وجعلهم يتمتعون بالصحة النفسية السليمة قدر الإمكان.

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي للتعرف على :

تحديد العلاقة الارتباطية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق.

- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق تعزى لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) ومتغير المستوى التعليمي.

حدود الدراسة: سيقتصر البحث الحالي على دراسة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من بلدية مرزق، نتيجة للأوضاع الراهنة التي تعرضت لها المدينة، والمقيمين حالياً في مدينة سها، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (10- 13) سنة، المقيدين بالصفوف(الرابع- الخامس-السادس- السابع) خلال شهر (يناير).

مصطلحات الدراسة:

اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة: أي حادثة تكون خارج استجابة مدى الخبرة المعتادة للفرد، تسبب له الخوف الشديد والرعب والشعور بالعجز (صالح، 2006: 88).

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على المقياس الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

الشعور بالوحدة النفسية: هو تجربة ذاتية تتميز بعلاقات اجتماعية غير كافية في بعض النواحي المهمة، وتكون مرتبطة بعدة عوامل تعيق الحفاظ على العلاقات الاجتماعية للفرد، وهي إحدى النتائج المتعلقة بمنعه من المشاركة في الأنشطة المعتادة مع الآخرين وفقدان الاستقلال. (Busola,2010: 16).

التعريف الإجرائي: بأنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على المقياس الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

الأطفال النازحون: هم أبناء تلك الأسر، والعائلات التي تعرضت للاعتداءات الظالمة من قمع وتهجير، وقتل ونهب وحرق منازل وغير ذلك من أشكال الظلم من قبل العصابات الإرهابية المسيطرة على المدينة، مما اضطرهم للنزوح منها، والنجاة بأنفسهم واللجوء إلى أماكن آمنة على مختلف أنحاء الدولة الليبية.

الإطار النظري، والدراسات ذات الصلة:

من بين أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (PTSD)، ويعود الفضل في اكتشافه للحرب الفيتنامية في سبعينات القرن الماضي، وينجم عندما يتعرض الفرد لحدث مؤلم يتخطى حدود التجربة الإنسانية المألوفة، وقد سمى هذا الاضطراب بأسماء ومصطلحات متعددة، فقد ارتبط بالحرب الفيتنامية؛ لذا اصطلح على تسميته بمتلازمة فيتنام (Post Vietnam Syndrome) والحالات الصدمية ما بعد فيتنام ومتلازمة استجابة ضغط ما بعد المعركة، وأعصاب الصدمة النفسي (صالح، مرجع سابق: 54).

تعريف اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

يعرف "بأنه اضطراب ينجم عندما يتعرض شخص ما لحدث مؤلم يتخطى حدود التجربة الإنسانية المألوفة (أهوال الحروب- رؤية أعمال العنف والقتل- التعرض للتعذيب والاعتداء-على بعض أفراد الأسرة- والاغتصاب)؛ حيث تظهر عدة عوارض نفسية وجسدية (التجنب- التبلد- الأفكار والصور

الدخيلة- اضطراب النوم- التعرق والإجفال) (عكاشة،2003: 190).

التعريف الإجرائي: هي أعراض جسمية ونفسية مؤلمة وقاسية يعاني منها الفرد نتيجة لتعرضه لمواقف صادمة أدت إلى خسائر مادية وبشرية كبيرة ومن هذه الأحداث العنف الإرهابي، فقد شخص عزيز، مرض شديد، أو كوارث طبيعية، تصيب الإنسان في نفسه، وأهله وماله ووطنه ينتج عنه أعراض متعددة.

أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

تتحدد أعراض ما بعد الصدمة بثلاثة فئات رئيسية، مع شرط في التشخيص أن تستمر أعراض كل فئة أكثر من شهر، ويمكن إجمالها على النحو التالي :

1- إعادة خبرة الحدث: في هذا المعيار على المريض أن يستعيد أو يتذكر الحدث الصدمي الذي خبره، ويتم بواحد أو أكثر من الطرق التالية: كوابيس أو آلام مزعجة ذكريات وأفكار ومدركات اقتحامية متكررة عن الحدث تسبب الحزن والهم والتوتر، انزعاج انفعالي شديد لأي تنبيه يقدح زناد ذكريات الحدث الصادم (رؤية مكان يشبه مكان الحدث، رؤية شخص كان موجوداً ساعة وقوع الحدث، رؤية جنازة، أو أي تنبيه يذكره بالحدث الصادم)

2- تجنب التنبيهات المرتبطة بالحدث الصادم: وتعني ظهور استجابات تجنبية لدى الفرد لم تكن موجودة لديه قبل تعرضه للصدمة، ويتم بواحد أو أكثر من الطرق التالية: تجنب الأماكن أو الأشخاص أو المواقف التي تذكر بالحدث الصادم، وطرد الأفكار أو الانفعالات، وتجنب الحديث عنه مع أفراد آخرين، وقد يضطر لتناول العقاقير، أو المخدرات أو الكحول هرباً من كل شيء يذكره بالحادث، انخفاض في ممارسة الفرد للنشاطات أو الهوايات التي يزاولها ويستمتع بها قبل الحادث، فتور عاطفي ملحوظ، لاسيما ضعف القدرة على الشعور بالحب، الابتعاد عن الآخرين والشعور بالعزلة عنهم.

3- أعراض فرط الاستثارة: تعني ظهور حالات من الاستثارة لدى الفرد، لم تكن موجودة من قبل تعرضه للصدمة وتظهر بواحد أو أكثر من الآتي: صعوبة تتعلق بالنوم كأن يستيقظ في الليل ولا يستطيع النوم ثانية، نوبات غضب، مصحوبة بسلوك عدواني لفظي، وصعوبة بالغة في الاسترخاء، صعوبة في التركيز على أداء نشاط يمارسه، أو متابعة نشاط يجري أمامه، ظهور رجفة غير عادية لدى سماع المريض صوت جرس أو صوت آخر مفاجئ، أو حتى عندما يلمسه شخص بشكل مفاجئ.

4- أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة عند الأطفال: لا يمتلك الأطفال المعرفة الكافية والقدرة على فهم الأحداث، ومن ثم فهم يعانون من هول الحوادث التي قد يتعرضون إليها، كما أن عدم قدرتهم على التعبير اللفظي تجاه ما يعنون منه يسبب لهم اضطرابات كثيرة في حياتهم غالباً ما تظهر عليهم أغراض نذكر منها: صعوبة التركيز، وصعوبة في التذكر، أفكار وهلوسات غير منطقية، انزواء أو تعلق الزائد، إحباط، مشاعر سلبية تجاه الذات، خوف زائد، شعور بآلام من التذمر والشكوى الامتناع عن الذهاب إلى المدرسة.(الزين، مرجع سابق: 22).

معايير تشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

تشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة حسب الدليل الإحصائي الرابع (DAM IV,1994;224) باعتباره المصدر الأساسي لتصنيف الاضطرابات النفسية.

- ممشاهدة الشخص أو مواجهة، أو الأحداث التي تنطوي على التهديد أو الموت الفعلي، أو تشكل خطراً على السلامة الجسدية للفرد.
- علامات استجابة لدى الفرد متمثلة في الخوف الشديد والعجز والرعب.

الحدث الصادم هو استمرار إعادة الخبرة في واحد أو أكثر من الطرق التالية: ذكريات مؤلمة ومتكررة -الأحلام المزعجة والمتكررة للحدث- الشعور كأن لو كان الحدث الصادم سيتكرر- استمرار تجنب المثيرات أو المشاعر المرتبطة بالحدث- تجنب الأشخاص والأماكن التي تثير ذكريات الحدث- صعوبة النوم- و نوبات الغضب- التهيج- صعوبة في التركيز، فقدان الأمل بالمستقبل. وإذا استمرت هذه الأعراض أكثر من شهر يمكن القول بأن الفرد يعاني من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.(Bradly, Gring.2003)

النماذج المفسرة للاضطراب:

- ننموذج التحليل النفسي: اعتبر فرويد مؤسس نموذج التحليل النفسي، فيما يتعلق بتفسيره للأحداث الصادمة أن (صدمة الولادة) وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيق الموت بمثابة أولى تجارب القلق في حياة الفرد، ثم جاء من بعده تلميذه أوترانك ليشدد على أهمية صدمة الولادة، والدور المرضي للذكريات الصادمة المكبوتة في الوعي، مما أدى لاكتشاف اللاشعور الذي يحفظ المكبوتات الصادمة، كما توصل أنصار هذا النموذج إلى مبدأ (التطهير) الذي يعني إخراج هذه الصدمات من اللاوعي، وتذكير الوعي حتى يتخلص الفرد من أثرها الصادم (فايد،2007: 85)
- االنموذج المعرفي: يرمي النموذج المعرفي إلى إدراك معنى الحدث عند الفرد وكيف تظهر لديه المعاناة؟، وأن الحدث يتوقف على نظرة الفرد إلى ذاته والعالم، أما نظرته إلى الوقع وتكيفه معه يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية: الحفاظ على التوازن القائم بين كفتي اللذة والألم. والحفاظ على اعتبار الذات بشكل مقبول، الرغبة في الكلام والاتصال مع الآخرين.(يونس،2005: 585)
- االنموذج السلوكي: يرى أن الحدث الصادم هو بمثابة منبه غير مشروط،، ويظهر الخوف والقلق والاستجابة اللاشرطية (الطبيعية)، ويصبح المنبه غير الطبيعي خبرة منبه مشروط، وتظهر الاستجابات العاطفية المشروطة متمثلة في القلق والخوف، ويشعر الفرد بسببها بعدم الراحة ويسلك الفرد سلوكاً مرضياً يتصف بالسلبية التي تمثل مظهراً من اختلال الصحة النفسية.(النابلسي،1991: 24)
- االنموذج البيولوجي يرى أن الصدمة تؤدي إلى اضطراب في وظيفة الدماغ، تظهر أعراضه على النحو التالي: ارتفاع في نسبة الكاتيكولامين في الدم، ارتفاع في نسبة الاسيتيلكولين، انخفاض في نسبة النورايبنزين،، انخفاض في نسبة السيرتونين والدوبامين في

الدماغ، وأن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة يتوقف على نشاط تلك الإفرازات وإذا تعرض الشخص لحادث صادم يؤدي إلى إلحاق الضرر بجهاز الغدة الكظرية، وزيادة مستوى النورأدرينالين، والدوبامين، وزيادة في مستوى الإثارة الفيزيولوجية، فينجم من هذه التغيرات استجابة مروعة من الخوف، والرعب، والدعر تظهر على الفرد.(يعقوب، 1999: 188)

علاج اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

تختلف أشكال العلاج النفسي حسب نوع الحدث الصدمي فالحدث الناجم عن الكوارث الطبيعية وحوادث السيارات يختلف عن الحدث الناجم عن العنف والاعتداءات والخطف، والحروب؛ ولكن هناك أهداف عامة للعلاج نذكر منها (الرشيدي وآخرون، 2001: 71) >

أولاً: العلاج النفسي الداعم المساعد على التكيف، والعودة للحياة الطبيعية مع الانتباه الشديد لضرورة متابعة تطورات الحالة في المستقبل.

ثانياً: العلاج بالتحليل النفسي: يستخدم تبعاً للخبرات النفسية السابقة للفرد، والحالة المزمنة للمرض.

ثالثاً: العلاج السلوكي: مهم جداً خاصة عندما يصحب اضطراب الشدة عقب الصدمية حالات الرهاب، والوساوس القهرية.

رابعاً: العلاج المعرفي: يعتمد على تقنيات ترميم، أو بناء المفاهيم المعرفية، وتأسيس مرونة في كيفية مواجهة المرض.

ثالثاً: العلاج بالاسترخاء: هو أكثر استخداماً ويعطي نتائج حسنة.

رابعاً: العلاج الدوائي: ليس هناك من عقار طبي لعلاج أعراض ما بعد الصدمة، أما العلاجات التي يمكن تناولها فهي مضادات الاكتئاب الثلاثية (Antidepressants) فهي تسهم في كبح النشاط الفزيولوجي، وتحسين دورة النوم، والأحلام المضطربة، ويراعى عند استعمالها الاطمئنان على سلامة القلب خاصة عند الأطفال لما لها من آثار جانبية؛ لذا تفضل أدوية مانعات استرداد السيروتونين الانتقائية مثل: الفلوكستين، السيتالوبرام، السيرترالين، الباروكستين الفافوكسامين، وتتميز بأعراض جانبية أقل بقبول أفضل.

الشعور بالوحدة النفسية:

تعد الوحدة النفسية خبرة يعيشها الفرد ينتج عنها الإحساس بوجود فجوه نفسية تؤثر سلباً على علاقته بالأشخاص المحيطين به وتفاعله معهم، وتنعدم معها ثقته بهم.

تعريف الوحدة النفسية: هي الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع في الجلوس منعزلاً عنهم، مع صعوبة التودد، والتمسك بهم، بجانب الشعور بالنقص، وعدم الثقة بهم (شقير، 2000: 162).

مكونات مظاهر الوحدة النفسية:

تتكون الوحدة النفسية من ثلاثة أشكال: (السيد، 2005: 129)

• الوحدة النفسية العابرة: شعور الفرد بالوحدة النفسية لفترة زمنية قصيرة.

• الوحدة النفسية المؤقتة: تصيب الأشخاص الذين لديهم في الماضي رضا عن أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين، وأتى الشعور بها نتيجة لظروف مستجدة.

• الوحدة النفسية المزمنة: يتميز الأشخاص المصابين بها بعدم الرضا عن علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، وتستمر الأعراض معهم لعدة سنوات.

الأسباب والعوامل المسببة في الشعور بالوحدة النفسية:

لعل من أهم العوامل المسببة في الشعور بالوحدة النفسية الحاجات التي حرم منها الشخص في مرحلة الطفولة منها: الحاجة إلى الاتصال مع الجماعة، والحاجة إلى علاقات ودية مع الآخرين حاجة الطفل إلى شخص عزيز فقده بموت، أو طلاق، الحاجة للحب والمشاركة، والحاجة لوجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة، الحاجة لوجود من يشعر الفرد بالاحتياج إليه، وعدم إشباع هذه الحاجات تؤدي إلى شعور الفرد بالوحدة النفسية.(العنيزي، 2010: 18)

النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

يعد الشعور بالوحدة النفسية أحد الظواهر الخاصة بالحياة النفسية، وباعتبارها خبرة معايشة لدى الأفراد عبر مراحل حياتهم؛ لذا تناولتها كثير من وجهات النظر منها: (عبد الوهاب، 2000: 5-7)

• نظرية التحليل النفسي: حيث يرى أنصار هذا الاتجاه وعلى رأسهم فرويد أن الوحدة النفسية ذات خصائص مرضية يرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد، أما سوليفان وزيليبوج أرجعا أصل الوحدة النفسية إلى الآثار الضارة من موقف عطف الأمومة في مرحلة مبكرة.

• النظرية الاجتماعية: ويرى كل من بومان وسلاتر أن هناك ثلاث قوة اجتماعية تؤدي للشعور بالوحدة النفسية هي: ضعف في علاقات الفرد بالمجموعة الأولى وهي الأسرة، زيادة الحراك في الأسرة، زيادة في الحراك الاجتماعي.

• النظرية السلوكية: أعتبره (وطسن) نمطاً سلوكياً، لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي، أما (سكنر) أعتبره سلوكاً يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين.

• النظرية التفاعلية: دمجت بين العوامل الشخصية والاجتماعية معاً وأن تفاعل هذه العوامل ينتج عنه شعور الفرد بالوحدة النفسية ويشير (ويس) إلى أن الوحدة النفسية ليست بسبب العوامل التفاعلية، أو الموقفية، إنما هي نتاج التأثير التفاعلي لتلك العوامل، وتنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كاملة، ولكنه يعطي اهتماماً أكبر للعوامل الموقفية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

- دراسة وافي، أبو جحجوح (2015): فاعلية تقنية الحرية النفسية في الحد من الأعراض الصادمة جراء العدوان الإسرائيلي على محافظة غزة، بحث مقدم لمؤتمر التداعيات التربوية النفسية للعدوان على محافظة غزة.
- دراسة محمد(2017): تناولت تأثير اضطراب كرب ما بعد الصدمة على بعض الاضطرابات النفسية لدى سكان مدينة الرياض، هدفت الدراسة على التعرف على تأثير اضطراب كرب ما بعد الصدمة على بعض الاضطرابات النفسية لدى سكان مدينة

الرياض بالمملكة العربية السعودية، واشتملت العينة على(184) فرداً تعرضوا لأحداث صادمة، وأسفرت النتائج، إلى وجود تأثير لكرب ما بعد الصدمة على الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث، وقد تبين من البحث عدم وجود اختلافات في تأثير كرب ما بعد الصدمة على الاضطرابات النفسية بين فئات العينة حسب متغيرات العمر، والجنس، والمهنة.

ثانياً: دراسات تناولت الشعوربالوحدة النفسية:

- دراسة ملحم (2010): تناولت الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، يهدف البحث إلى كشف العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة النفسية، والعوامل الخمسة للشخصية، واشتملت العينة على (120) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط- العصابية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).
- دراسة الخواجة (2010): تناولت الدراسة الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الوحدة النفسية باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة (158) طالبا و(138) طالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية تقترن الزيادة في مشاعر ضغط ما بعد الصدمة بالزيادة في الشعور بالوحدة النفسية . ومستوى الشعور بالوحدة النفسية أعلى لدى مجموعة المصدومين مقارنة بمجموعة غير المصدومين، وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور الإناث في مستوى مشاعر ضغط ما بعد الصدمة، وان هذا المستوى أعلى لدى الإناث، وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور الإناث، وأن هذا المستوى أعلى لدى الإناث.
- دراسة مجيد (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط ما بعد الصدمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية ،والمقارنة وفق متغيري، النوع، وعدد مرات التعرض للأحداث، اعد مقياس لهذا الغرض وتم التأكد من صلاحية المقياس وثباته ، ومن ثم تم تطبيق المقياس المكون من(60) فقرة على عينة مؤلفة من (478)عضو هيئة تدريس من الجامعات العراقية وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى (68.4%) من أعضاء هيئة التدريس يعانون من إعراض الضغوط ما بعد الصدمة، و (4.5%) منهم يعانون من اضطرابات الضغوط الصدمة الحادة، وأن الإناث أكثر معاناة من الذكور

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً لمتغير الجنس.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث : اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العلاقة الارتباطية بين اضطرابات ما بعد الصدمة و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين بمدينة مرزق. وهو المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحوث والدراسات النفسية والتربوية .**مجتمع البحث، وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع الأطفال النازحين من مدينة مرزق التي تتراوح أعمارهم مابين (10-14) سنة، والبالغ عددهم (185) طالباً وطالبة، والملتحقين بمدارس التعليم الأساسي سبها حسب مكان إقامتهم، وأخذت منهم عينة قوامها(30) منهم (15) طالباً، و(15) طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية*.

أدوات البحث:

أولاً: استبيان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، إعداد الباحثة حيث قامت بصياغة فقراته من خلال اطلاعها على الدراسات النظرية والمقاييس ذات الصلة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وراعت الباحثة أن تكون صياغة الفقرات بما يناسب عمر واستيعاب الأطفال.

الخصائص السيكيومترية للاستبيان:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بقسم علم النفس جامعة سبها، والذين أبدوا وجهة نظرهم حول وضوح كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية وبساطة اللغة، ومدى ما تتصف به العبارات من دقة في التعبير، وملائمتها لطبيعة البحث، وبذلك اعتبرت الأداة صادقة بناءاً على تلك الآراء.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد عليه بدرجة دلالة موضحة أسفل الجدول التالي

الجدول(1) معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.882	6	**0.703	11	**0.654	16	**0.730
2	**0.670	7	**0.643	12	**0.831	17	**0.814
3	**0.762	8	**0.804	13	**0.712	18	**0.599
4	**0.645	9	**0.652	14	**0.777	19	**0.683
5	**0.725	10	**0.605	15	**0.519	20	**0.508

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الفقرات معاملات ارتباطها تتراوح ما بين(0.508- 0.882) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد أن فقرات هذا

الاستبيان ذات ارتباط قوي مع المتوسط العام لدرجات الفقرات، عليه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ونعتبره صالحاً للغرض الذي صمم من أجله.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية

جدول(2) يبين ثبات الاستبيان

الطريقة	معامل الثبات
ألفا كورنباخ	0.88
التجزئة النصفية	0.94

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات عالية حيث بلغت(0.88) عند ألف كورنباخ، و(0.94) عند معادلة التجزئة النصفية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهذا يدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: مقياس الشعور بالوحدة النفسية: بعد اطلاع الباحثة على عدة اختبارات خاصة بالضغوط ما بعد الصدمة، وقع اختيارها على المقياس الذي إعداد إبراهيم قشقوش1988م

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بقسم علم النفس جامعة سبها، والذين أبدوا وجهة نظرهم حول وضوح كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية وبساطة اللغة، ومدى ما تتصف به العبارات من دقة في التعبير، وملائمتها لطبيعة البحث، وبذلك اعتبرت الأداة صادقة بناءً على تلك الآراء.

3- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد عليه بدرجة دلالة موضحة أسفل الجدول

جدول (3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.603	7	**0.509	13	**0.743	19	**0.8391	25	**0.723
2	**0.725	8	**0.716	14	**0.801	20	**0.77	26	**0.862
3	**0.830	9	**0.635	15	**0.511	21	**0.645	27	**0.572
4	**0.744	10	**0.865	16	**0.766	22	**0.738	28	**0.713
5	**0.771	11	**0.815	17	**0.813	23	**0.680	29	**0.611
6	**0.814	12	**0.703	18	**0.695	24	**0.791	30	**0.810

**دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين(0.511-0.865) يدل على وجود علاقة طردية قوية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد أن فقرات هذا المقياس ذات ارتباط قوي مع المتوسط العام لدرجات الفقرات، عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً:- الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية

الجدول(4) يبين ثبات المقياس

الطريقة	معامل الثبات
ألفا كورنباخ	0.91
التجزئة النصفية	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات عالية؛ حيث بلغت(0.91) عند ألفا كورنباخ، و(0.89) عند معادلة التجزئة النصفية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى(0.05)، وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعا : الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية(SPSS) من خلال استخدام الأساليب التالية :معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، وللتحقق من ثبات الأداتين استخدمت الباحثة معادلة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية.

عرض تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروض، وذلك في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومن ثم تقوم الباحثة باستنباط مجموعة من التوصيات، والمقترحات، المستخلصة من نتائج البحث.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول(5) يبن الارتباط بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والوحدة النفسية

المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة الشعور بالوحدة النفسية	162	0.812	0.000

**دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية؛ حيث وجد أن معامل ارتباط بيرسون يساوي (0.81)، وهذا دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى أنه كلما زاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية وهذه النتيجة قد منطقية.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً لمتغير الجنس، لاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار(t) لمعرفة الفروق في متوسط دراجات العينة على الأداتين كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول(6) يوضح الفروق بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والشعوربالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	الدلالة
اضطراب	طفل	15	35.0553	6.507	3.251	

ضغوط ما بعد الصدمة	طفلة	15	36.631	7.219		**0.001
الشعور بالوحدة النفسية	طفل	15	40.449	4.252	3.942	**0.000
	طفلة	14	41.321	6.612		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الأطفال النازحين (ذكور- إناث) في متوسط درجات كل من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية؛ حيث بلغت قيمة(t =3.251)، وهي قيمة داله عند(0.001)، وبمراجعة المتوسطات يتضح أن هذا الاضطراب له أثر فعال ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (40.449)، وحصل الذكور على متوسط حسابي قدره (35.0553)، وبالنسبة للشعور بالوحدة النفسية فإن متغير الجنس له أثر فعال- أيضا- وقد لوحظ أن هناك فروق دالة إحصائياً؛حيث بلغت قيمة (t=3.942) وهي قيمة داله عند(0.001)، وبمراجعة المتوسطات يتضح أن هذا الاضطراب له أثر فعال ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (41.321)، وحصل الذكور على متوسط حسابي قدره(40.449)

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً لمتغير مستوى التعليمي (رابع- خامس- سادس- سابعة).

الجدول (7) يوضح الفروق بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليم

المقياس	مستوى السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
اضطراب ما الصدمة الصدمة	الرابع	50	13.38	5.75	4.25	0.00
	الخامس	49	14.75	3.92		
	السادس	28	15.83	4.79		
	السابع	35	16.25	4.66		
الشعور بالوحدة النفسية	الرابع	50	17.14	4.57		
	الخامس	49	18.12	5.05		
	السادس	28	17.68	5.54		
	السابع	35	19.33	4.36		

**دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأطفال النازحين من مدينة مرزق تبعاً للمستوى التعليمي في متوسط درجات كل من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والشعور بالوحدة النفسية، حيث يوجد فروق دالة إحصائياً، وبلغت قيمة (t) لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأطفال النازحين من مدينة مروق(4.25)، وهي قيمة داله عند(0.01)، وبمراجعة المتوسطات يتضح أن هذا الاضطراب له أثر فعال لصالح الصف السابع بمتوسط حسابي قدره (16.25)، وبالنسبة للشعور بالوحدة النفسية فإن متغير المستوى التعليمي له أثر فعال- أيضا- وقد لوحظ أن هناك فروق دالة إحصائياً، وبمراجعة المتوسطات يتضح أن هذا الاضطراب له أثر فعال ولصالح الصف السابع-أيضاً- بمتوسط حسابي قدره (19.33).

ملخص نتائج البحث: توصلت نتائج البحث إلى التالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال النازحين من مدينة مرزق.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال النازحين من مدينة مرزق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات والمقترحات:

1- على الجهات المختصة الالتفات والنظر إلى جميع أهالي الأسر المتضررة من جراء الأوضاع التي تعاني منها الدولة هذه المدة، وتعويضهم لما لحق بهم من أضرار على الصعيدين النفسي والمعنوي.

2- إعداد برامج إرشادية توجيهية للتخفيف من أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والوحدة النفسية لأسر وأبناء النازحين من كافة المناطق المتضررة.

3- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وربطها بعدة متغيرات، وعلى كافة شرائح المجتمع.

المراجع العربية:

[1]- الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد (2010): **الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس** مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد8 عدد1.

[2]- الرشيدي، بشير طالح؛ منصور، طلعت؛ النابلسي؛ محمد، (2001): **سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، اضطرابات الضغوط التالية لصدمة**، الديوان الملكي، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.

[3]- الزين، هيام لطفي (2007): **الصغار في الظروف الصعبة**، ورشة الموارد العربية، بيروت.

[4]- السيد، جمال (2005): **الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية مع الآباء والأقران لدى الأطفال العميان**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

[5]- شقير، زينب محمد (2000): **الشخصية السوية والمضطربة**، مكتبة النهضة العربية القاهرة.

[6]- صالح، قاسم حسين (2006): **اضطرابات ما بعد الصدمية**، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، المجلد 49، العدد31.

[7]- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود(2007): **اختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال(دليل المقياس)**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

[8]- عكاشة، أحمد (2003): **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

[9]- العنيزي، فارس بن محمود(2010): **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، الرياض

[10]- فايد، حسين (2007): **العدوان والاكتئاب**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

[11]- مجيد، سوسن شاكر (2011): اضطرابات الضغوط ما بعد الصدمة التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية، مجلة الفتح، العدد السابع والاربعون، العراق.

[12]- محمد، أميرة عبد الحفيظ (2017): **تأثير اضطراب كرب ما بعد الصدمة على بعض الاضطرابات النفسية لدى سكان مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد34،العدد4، جامعة الجيزة الإسلامية.

[13]- ملحم، مازن(2010): **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية**، مجلة دمشق، المجلد16، العدد4.

[14]- النابلسي، أحمد محمد (1991): **الصدمة النفسية علم النفس الحروب والكوارث**، ط5، دار النهضة العربية، بيروت.

[15]- وافي، أبو جحجوح (2015): **فاعلية تقنية الحرية النفسية في الحد من أعراض الأعراض الصادمة جراء العدوان الإسرائيلي على محافظة غزة**، بحث مقدم لمؤتمر التداعيات التربوية النفسية للعدوان على محافظة غزة.

[16]- يعقوب، غسان (1999): **سيكولوجية الحروب والكوارث**، دار الفارابي، بيروت.

[17]- يونس، محمد محمود (2005): **مدى فاعلية أسلوب الاسترخاء العضلي في خفض مستوى أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية لدى عينة من الطلبة في الجامعة الأردنية**، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد3.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[18]- Bradly.D,Gring. M(2003): **Diagnosis and Management of Post Traumatic Street Disorder,** American Family Physician 68(12)

[19]- Busola ,O(2010) : **Social Support Loneliness and Depression in The elderly**, Master of Science University Kingston, Ontario, Canada)

[20]- DSM-TV-TR (1994): Diagnostic and Statistical Manual Of Mental Disorders.

الملاحق

الملحق(1) استبيان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إعداد الباحثة

رقم	الفقـــرة	أبداً	أحياناً	دائماً
1	أعاني من صعوبة في النوم			
2	انزعج وأقفز من مكاني عند سماع الصراخ والأصوات والمزعجة منذ تعرضي للحدث			
3	أشعر بمشاعر فجائية، بأن ما حدث لي سيحدث مرة أخرى			
4	أشعر بالضيق من الأشياء التي تذكرني بما حدث لي			
5	أصبحت شخص فاقد الإحساس بالحب والخزن من جراء ما حدث لي			
6	أشعر بأن الأحداث التي مرت بي تفرض نفسها على تفكيري			
7	أحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة			
8	أكره الذهاب للمدرسة منذ تعرضي للحدث الصادم			
9	أتخيل صور وأفكار عن الأحداث التي مرت بي			
10	أشعر بالعزلة وأني بعيد عن الآخرين منذ تعرضي للحدث			
11	أشعر بأن فقدت رغبتي بالدراسة وتراجع مستواي التعليمي بسبب الحدث			
12	تنتابني نوبات من التوتر والغضب بين الحين والآخر			
13	أعاني من صعوبة التركيز			
14	أجد صعوبة في ممارسة الأنشطة اليومية التي كنت أمارسها سابقاً			
15	فقدت اهتمامي بنفسي وبالآخرين بسبب ما حدث لي			
16	أشعر بأن كل ما يذكرني بالأحداث الصادمة، يجعلني أعاني من نوبة من ضيق التنفس- والرعشة- وسرعة ضربات القلب			
17	أشعر بالضيق عند سماع صوت الرصاص منذ تعرضي للحدث			
18	تمر عليا فترات أكره فيها نفسي وأتمنى الموت بسبب تعرضي للأحداث الصادمة			
19	أشعر بالتبول اللاإرادي منذ تعرض للحدث الصادم			
20	تضاءلت رغبتي بدخول الأفراح والمناسبات السارة مجدداً بسبب ما حدث لي			

الملحق(2) مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد إبراهيم قشقوش1988

الاسم.....الجنس.....المستوى الدراسي.....

	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً

1	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادي أو جماعة ما.			
2	أشعر أنه لا يوجد إنسان يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين.			
3	أشعر أن الجميع يتعمدون إقصائي عنهم ووضع العراقيل في وجودي بينهم.			
4	انتظر دائما أن يحادثني الجميع أو أن يكتبوا لي.			
5	أشعر بأنني في حاجة إلى أكثر من حاجتي الحب أي شيء			
6	لا يوجد حتى الآن شخص ائتمنه على مشاكلي			
7	أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني آرائي أو تتفق مع ميولي			
8	يصعب عليا تكوين الصداقات			
9	نادر ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بي			
10	أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان			
11	أشعر أن الآخرين يتجاهلونني			
12	أشعر بأنني لا أستطيع أن أسارح شخصاً ما بكل ما يدور في خاطري			
13	أعتقد أن الحب الحقيقي قد أصبح عمله نادراً هذه الأيام			
14	كثيراً ما استغرق في أحلام اليقظة			
15	لا أجد من أتحدث معه في أسراري (مشاكلي الخاصة)			
16	أشعر بأنني افتقد الحب من جانب معظم الذين يعرفونني			
17	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز دهني في عمل معين			
18	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية علاقات سطحية			
19	أشعر بأنني غريب عمن حولي			
20	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين			
21	أشعر بأنني افتقد الصداقة الحقيقية			
22	استقبل أيام العطلات بملل شديد			
23	أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة			
24	أشعر أنني وحيد دائماً			
25	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين			
26	أشعر بعدم قدرتي على فهم الآخرين والتفاهم معهم			
27	أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي لو استمارة في أمور مفيدة			
28	لم التق حتى الآن بشخص استطيع أن أثق فيه			
29	أشعر بأن كل إنسان يهتم بمشاغله الخاصة			
30	أشعر بأني وحيد رغم كثرة مشاغلي			

* استطاعت الباحثة تجميع المعلومات عن مجتمع البحث من الأستاذ / عبد القادر صالح عبد الكريم مدير مكتب الخدمات التعليمية بمدينة مرزق